

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 5 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد لله خالق الخلق اجمعين الحمد لله اله الاولين والآخرين الحمد لله حتى يرضى والحمد لله اذا رضى والحمد لله بعد الرضا - 00:00:00

الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد. اما بعد فوقفنا في جلستنا الماضية عند قولنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:00:20

رجل مبارك وهي مقولتي وهي مقولة ام معبد لما قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم والله انه لرجل مبارك النبي مبارك بجعل الله له ذلك. البركة من الله جل وعلا. وهو اذا شاء جعل هذا الشيء مباركا او لم يجعله مباركا. فلسنا نحن - 00:00:40

الذين نجعل الشيء مباركا او غير مبارك بل هو امر الهي. الله يجعل البركة في هذا الشخص او هذا الشيء او هذا الطعام او هذا المكان او هذا اليوم وهكذا. ولذلك جاء قول الله تبارك وتعالى عن عيسى عليه الصلاة - 00:01:10

وجعلني مباركا اينما كنت. فالانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم كلهم مباركون. لان انه لا ينال الناس منهم الا الخير فهم مباركون. الخيل جعل الله فيها البركة. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:01:30

نواصيها الخير شجرة الزيتون شجرة مباركة كما قال الله تبارك وتعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ماء زمزم قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه ماء مبارك ليلة القدر - 00:01:50

قال عنها ربنا تبارك في ليلة مباركة اذا البركة الله هو الذي يجعلها لذلك لا ينبغي للانسان احيانا يقول والله هذه الساعة المباركة اللي شفتك مثلا. او تقول ما شاء الله فلان مبارك. هذا لا ينبغي ابدا. بل من الخطأ. الا اذا قالها - 00:02:20

الانسان على سبيل الدعاء اي اسأل الله ان يجعل هذه الليلة مباركة واسأل الله ان يجعل هذه الساعة مباركة او اسأل الله ان يجعلك مباركا على سبيل الدعاء لا على سبيل النص والتقرير. لان البركة من الله هو الذي يحدد ما هو الشيء المبارك؟ ومن هو الشخص المبارك - 00:02:40

ربنا وحده سبحانه وتعالى فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك واذا كان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون بشعره كما في الحديبية. لما تقاسموا شعره صلى الله عليه وسلم لما اخذوا الوضوء منه - 00:03:00

صلوات ربي وسلامه عليه لانه مبارك وكان صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد ارسل قميصه فيلبسه وكانت الاسماء عندها عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم كلما مرض احد نعت هذه العبادة في الماء ثم ارسلت الماء - 00:03:20

للناس يتبركون بجسد النبي صلى الله عليه وسلم وما اصاب جسده. ولا يخفى عليكم لما نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقامت امرأة من الانصار فاخذت عرق النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تتداوى به وتداوى به الناس. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

مبارك بجعل الله له ذلك سبحانه وتعالى. هذا الرجل المبارك صلى الله عليه وسلم هاجر كما قلنا الى المدينة. وظل في المدينة مدة من الزمن اخی فيها بين المهاجرين والانصار وبني مسجده وبني - 00:04:00

مسجد قباء وغير ذلك صلوات ربي وسلامه او بني مسجد قباء قبل ان يأتيهم وغير ذلك من الامور التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم حتى كانت السنة الثانية من الهجرة. ووقعت في هذه السنة اول سرية. ارسلها النبي - [00:04:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم بقيادة عبد الله ابن جحش. وكان عدد افراد هذه السرية اثنا عشر رجلا فقط كان عددهم اثني عشر رجلا

بقيادة عبد الله ابن جحش وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا - [00:04:40](#)

الى عبر لقريش وذلك ان قريشا كما هو معلوم اخذت اموال المسلمين كما قال الله تبارك وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من

ديارهم واموالهم اخذت اموالهم اخذتها قريش غصبا ولما هاجر صهيب - [00:05:00](#)

الرومي رضي الله عنه امسكت به قريش قالوا الى اين؟ قال اهاجر. قالوا والمال الذي عندك. قال مالي؟ قال لا ندعك تراجعا تترك ما

لك؟ فترك لهم المال. وفيه وفي امثاله نزل قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء - [00:05:20](#)

مرضاة الله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا

يحيى والنبي لما ذهب الى العمرة في سنة القضاء والقضية في السنة السابعة من الهجرة قالوا له الا تنزل في - [00:05:40](#)

يعني بيتك الذي كنت فيه في مكة قال وهل ترك لنا عقيل بيتا؟ حتى البيوت استولوا عليها فما تركوا لهم شيئا دع عنك الذين قتلوهم

والذين اذوهم وعذبوهم وغير ذلك. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذه - [00:06:00](#)

هي بقيادة عبد الله بن جحش ليعترضوا عيرا لقريش. والعر هي القافلة المحملة بالطعام. ليعيد بعض ما اخذته قريش من المسلمين.

فخرج عبدالله بن جحش وقدر الله تبارك وتعالى انه لم يصل الى المكان الذي - [00:06:20](#)

حدده له النبي صلى الله عليه وسلم الا في اخر يوم من رجب. ورجب كما هو معلوم من الاشهر الحرم. كما قال الله تبارك من اربعة

حرم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. منها اربعة حرم منها رجب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

سرب وواحد فرد. السرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. وواحد فرض الذي هو رجب في اخر يوم من رجب ادركوا القافلة. طيب ماذا

نفعل الان اهجم على القافلة كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم مشكلة. هذا نحن في الشهر الحرام. اذا لا - [00:07:00](#)

نتنظر الى الغد حتى يدخل شهر شعبان بعد رجب قالوا اذا انتظرناهم الى الغد لان اعادة القوافل هذي تسير بالليل وترتاح بالنهار. اذا

انتظرنا ستدخل الى الحرم. يعني عندنا حرام واشهر حرم ايضا الحرم لا يجوز القتال فيه. فاحتاروا في الامر ماذا نصنع؟ هل -

[00:07:30](#)

تهجم في الشهر الحرام؟ طيب اذا لم نهجم في الشهر الحرام؟ اذا نهجم في الارض الحرام وفي لكن في الشهر الحلال لكن في الارض

الحرام ايضا طيب اذا لم نهجم في الشهر الحرام ولا في الارض الحرام سيفلتون سيفلتون يكون دخلوا مكة خلاص فاحتاروا ماذا -

[00:08:00](#)

هم بين ثلاث خيارات الشهر الحرام في الارض الحرام او ترك امر النبي صلى الله عليه وسلم فاستشار بعضهم بعضا ماذا نصنع؟ في

هذه القضية؟ فاخر شي رأوا ان مو في الشهر الحرام وفعلوا هاجموا هذه العير او هذه القافلة. وصار قتال - [00:08:20](#)

البسيط قتل شخص واسر شخصان واخذ المال. وهذه اول غنيمة غنمها مسلمون وهذا اول قتيل وهذا اول اسير. او هذه البداية.

فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذي جمعه. بالاسرى والغنيمة. فحزن النبي صلى الله - [00:08:50](#)

وسلم انهم قاتلوا في الشهر الحرام. ثم لما بلغ قريش قريشا ما حدث صارت تعير تقول هذا محمد الذي يعظم الشعائر يقتل في الشهر

الحرام يهجم في الشهر الحرام شق ذلك على النبي واصحابه. كيف يعيرون بهذا؟ فانزل الله تبارك وتعالى - [00:09:20](#)

ايات يدافع فيها عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فقال سبحانه وتعالى بانصاف يسألونك عن الشهر حرام قتال فيه وهذا سؤال

استنكاري. يعني كيف تقاتل في الشهر الحرام؟ يسألون - [00:09:50](#)

هناك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير اي من الكبائر. يعني كان الله يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اقر ان هذا

الفعل خطأ. قل لهم هذا الفعل خطأ. نعم اخطأ المسلمون لما قاتلوا - [00:10:10](#)

في الشهر الحرام القتال فيه كبير كبير يعني من كبائر الذنوب. انتهى الامر هنا؟ لا يعني الان كيف؟ الان لو جاءنا انسان لص حرامي

وكل الناس انه حرم وانه لص وجاء يتكلم عن الامانة وان الانسان لا يجوز له ان يخون ولا يجوز له ان يسرق ولا يجوز له الكلام -

حق لكن لست انت الذي تقول هذا الكلام. لست انت انت اكبر لص تأتي تكلمنا عن الامانة وعن الاخلاق عن حفظ الاموال لا ما يصلح
لست انت انت ما تصلح الكلام حق لكن القائل ما يرهم عليه الكلام ابدأ - [00:11:00](#)
فهنا قريش لما قالت هذا الكلام كيف تقاتل في الشهر الحرام؟ قل لهم يا محمد قل قتال فيه ثم ما تفعلونه انتم وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام - [00:11:20](#)

واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. فالله تبارك وتعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم القتال كبير
من كبائر الذنوب ولكن يا من تعيينون علينا هذا الامر - [00:11:40](#)

انتم تفعلون اشنع من هذا بكثير. صد عن سبيل الله. تفعلونه يا قريش؟ كفر به تفعلونه يا قريش المسجد الحرام ان يصدون النبي
واصحابه عن المسجد الحرام طردوهم وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله - [00:12:00](#)
منه اكبر عند الله والفتنة وهي الفتنة عن الدين. اكبر من القتل. فهكذا بين الله لنبيه واتباعه الخطأ الذي وقعوا فيه وايضا رد على
قريش انهم عابوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

واصحابه انتهت هذه القضية. بعدها بفترة نزل حكم جديد الحكم الجديد هو تحويل القبلة. كان النبي صلى الله عليه وسلم بيت
المقدس لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم في المحيط الذي يحيط به في الجزيرة العربية ينقسم الى - [00:12:40](#)
قسمين الى مشركين واهل الكتاب واهل الكتاب ممدودون في الجزيرة هم اليهود وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يعني يأتيه
شرع من الله كان يحب ان يوافق اهل الكتاب لانها مهما كان هم اقرب الى الحق من المشركين. اهل - [00:13:10](#)

كتاب اقرب ولذلك لاحظ الله لنا نساءهم يعني بالزواج واباح ذبايحهم لانهم مهما كان اقرب من المشركين فكان النبي يحب ان
يوافقهم. ومن ضمن ما وافقهم عليه انه كان يستقبل بيت المقدس في الصلاة. لكن نعلم جميعا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)
وسلم كانت له مرحلتان مرحلة في مكة ومرحلة في المدينة. لما كان في مكة ما في اي مشكلة. لانه يجعل الكعبة هنا وبيت المقدس
في الخلف فيصلي من هذه الجهة التي جهة ليس المقام الجهة الثانية التي بين الحجرين بين الاسود - [00:13:50](#)

والروح اليماني ويستقبل الشاب دائما. النبي صلى الله عليه وسلم. دائما اذا صلى يستقبل الشام. لكن يجعل الكعبة بينه وبين الشام
فيستقبل الكعبة يستقبل الشام ما عنده اي مشكلة. لكن الذي حصل ماذا؟ بعد ان هاجر المدينة - [00:14:10](#)
بين الشام ومكة. فلما هاجر اذا استقبل الشام سيستدبر الكعبة. واذا تقبل الكعبة سيستدبر الشام لا يمكن لان المدينة هنا والشام هنا
ومكة هنا فلا يمكنه ابدأ فكان يستقبل الشام ويستدبر الكعبة. لماذا؟ موافقة لاهل الكتاب. لانهم كانوا يستقبلون بيت المقدس -

وظل على هذا سبعة عشر شهرا. يعني سنة وخمسة اشهر. وقيل ثمانية عشر شهر يعني السنة وستة اشهر والنبي يصلي في المدينة
يستقبل بيت المقدس ويستدبر الكعبة عندها نزل قول الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:15:00](#)
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. فامر الله ان يستقبل الكعبة خلاص انتهى انسى بيت المقدس الان. الان
قبلتك البيت الحرام. فصار يستقبل صلى الله عليه وسلم بيت الحرام - [00:15:30](#)

ويقال ان اول من استقبل الكعبة في الصلاة هو البراء ابن معرور. لما خرج اهل المدينة لبيعة النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة
الثانية. ذهبوا الى المدينة ذهبوا الى مكة قبل ان يهاجر النبي - [00:15:50](#)
صلى الله عليه وسلم فلما ذهبوا الى مكة ادركتهم الصلاة في الطريق. الان هم بين المدينة وبين مكة. اذا الشام اين يكون؟ خلف فهم
فجاء وقت الصلاة فاستقبلوا الشام البراء بن معرور استقبل الكعبة فقالوا - [00:16:10](#)

ماذا تفعل؟ القبلة هنا قال والله لا اجد في نفسي راحة في ان استدبر هذه البنية يعني الكعبة ما اقدر استدبرها اريد ان اصلي الى هذه
الكعبة. قال ولكن هذه القبلة؟ قال لا ادري. ما ادري. فلما وصلوا الى النبي - [00:16:30](#)
صلى الله عليه وسلم وبايعوه بيعة العقبة الثانية طرحوا له هذا الامر. قالوا يا رسول الله لما جئناك ادركتنا الصلاة. فاستقبلنا بيت المقدس

واستقبل ابن معرور الكعبة فماذا تقول؟ فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قد كنت على قبلة لو صبرت - 00:16:50 ومعنى قول النبي لو صبرت لو كان يستشعر ان القبلة ستتغير وكان يتمنى صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الى الكعبة. واذا قال الله له قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. تريدها انت - 00:17:10

سنوليك هذه القبلة. بعض اهل العلم يرى ان القبلة الحقيقية هي الكعبة لكن اهل الكتاب حرفوا واستقبلوا بيت المقدسي. لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة. وكانت قبلة ابراهيم - 00:17:30
ان الكعبة بنيت قبل بيت المقدس. وكان ابراهيم يصلي عليه الصلاة والسلام. بيت المقدس كما هو معلوم بناه يعقوب. ويعقوب حفيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فالكعبة هي القبلة الاصلية قبل بناء بيت المقدس وبينهما اربعون سنة. بين بناء الكعبة وبناء بيت -

00:17:50

المقدس على كل حال الذي نريد ان نصل اليه انه بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بسنة وستة اشهر حولت القبلة حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. بعدها - 00:18:10

في هذه السنة الثانية في رمضان كانت معركة بدر هذه المعركة العظيمة التي تسمى بيوم الفرقان يوم الفرقان الذي فرق الله بين الحق فرق به بين الحق والباطل. في هذه المعركة انا لن اشرح المعركة وما حدث لانها ليس هذا مقصود وانما مقصودنا وقفات مع سيرة النبي صلى الله عليه واله - 00:18:30

وسلم. في هذه المعركة معركة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة. وكانت في رمضان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه وقال من كان مستعدا فليخرج معي. ولم يخرج لقتال - 00:19:00

وانما ايضا خرج لاختير لقريش. تعويض ما اخذوه منهم. فخرج معه ثلاث مئة وبضعة عشر قيل سبعة عشر اربعة عشر رجل الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا - 00:19:20

باتجاه جدة لاستقبال غير لقريش من الشام. فخرج النبي واصحابه وما كان معهم الا فرسان فقط مما يدل انهم ما خرجوا لقتال وانما خرجوا باخذ هذه العير. وقفوا للصلاة فالصحابه مصطفىون للصلاة فكان احدهم وهو سواد ابن غزية كان - 00:19:40

يعني متقدما شيئا قليلا في الصلاة. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم معه عصا فقال له ظربه بالعصا هكذا قدح مع النبي صلى الله عليه وسلم عفوا وضربه قدح يعني ارجع سوي الصف. فقال الرجل اوجعتني يا رسول الله. يعني بهذه الظربة اوجعتني يا رسول الله -

00:20:10

ادني منك. اريد القود. قصاص. ابني منك. فنظر اليه الصحابة. ماذا تقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ماذا تريد؟ قال اضربك كما ضربتني. اضربك كما ضربتني فقال النبي نعم قال فاكشف عن بطنك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اضربك على بطنك.

فكشف النبي عن بطنه فجاء سواد واحتضن - 00:20:30

النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه ووضع خده على بطن النبي صلى الله عليه وسلم. يظهرون حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال هذا القود ما هذا الذي تصنع يا سواد؟ قالوا يا رسول الله قد علمت ما رأينا الان. الان نحن على قتال يعني بعد ان علموا انه

سيكون قتال - 00:21:00

طيب نحن الان قد لا نعيش بعد ذلك فاحببت ان تمس بشرتي بشرتك قبل ان اموت. اخر شيء تمسه بشرتي بشرتك يا رسول الله. هذا يدلنا على محبتهم الشديدة للنبي صلى الله عليه واله وسلم. تقابل الجيشان على غير موعد النبي خرج للغير - 00:21:20

وقريش لما سمعت بخروج النبي صلى الله عليه وسلم للغير خرجت بجيش قوامه الف وثلاث مئة لقتال النبي صلى الله عليه واله وسلم والنبي خرج بثلاث مئة فقط ابو سفيان كان على العير استطاع ان - 00:21:40

بها غير طريقه نجت العير الان. ولكن جاء الجيش جاءت قريش بجيشها. والنبي ما خرج بجيش فارسان فقط والبقية بدون بدون خيل على بغال على حمير على ابل على المشي على الاقدام ما عندهم جيش - 00:22:00

ولكن الله اراد ان يكون هذا اليوم يوم الفرقان. وتقابل الجيشان. طبعا مجموعة من جيش قريش وهم بنو شهرة لما علموا ان العير

نجت قالوا لماذا نقاتل؟ نرجع خلاص نجت نحن خرجنا للغير والغير نجا - 00:22:20

نرجع فقال ابو جهل لا حتى تسمع العرب بقدمونا. فرجع ثلاث مئة من جيش قريش لم يشاركوا في القتال. وبقي الف على رأسهم ابو جهل وابو جهل كان زعيم قريش. في ذلك الوقت. المهم تقابل الجيشان وكان - 00:22:40

طريقة العرب في بداية المعارك تكون هناك مبارزة تسخين للقتال فخرج ثلاثة من قريش ابن ربيعة وشيب ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. قال نريد احد يبارزنا. فخرج اليهم عبد الله من - 00:23:00

ومعوذ ابن عفراء ومعاذ. خرجوا اليه من القتال. فقالوا لهم من انتم؟ قال الرواح معوذة ومعاذ قالوا اكفاء كرام اكفاء وليس اكفاء كثير من الناس يقول اكفاء كفاء يعني عميان اكفاء زين - 00:23:20

فقالوا اكفاء كرام ولكن نريد بني عمنا. نريد المهاجرين يخرج لنا ثلاثة من المهاجرين نقاتلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة وهم ثلاثة هؤلاء ابناء عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

حمزة عم النبي وعلي ابن عمه وعبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب ايضا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا اليهم فقام ثلاثة مقابل ثلاثة وقتل الله تبارك وتعالى المشركين. مات عتبة بن ربيعة وشيب بن ربيعة ووليد بن عتبة - 00:24:00

ومات عبيد ابن الحارث. ثم بعد ذلك اشتعلت المعركة وانتهت بنصب للعام واه للمسلمين حيث سماه الله يوم الفرقان وقتل من المشركين سبعون وقتل من واسر منهم سبعون ثم نقول معارك معركة بدر المعركة الفاصلة سبعون قتل. السرية التي ذكرناها قبل قليل واحد قتل - 00:24:20

الغزوات التي تأتي كل معارك النبي ما زاد القتلى على عدد الف. كل معارك النبي صلى الله عليه وسلم بدر احد حنين خيبر اه تبوك معنا تبوك ما صار فيها قتال. طيب؟ فتح مكة. كل هذه المعارك ما يزيد القتلى على الف - 00:24:50

مما يدل على ان هذا الدين رحمة ما جاء لقتل الناس واذا هم وانما جاء لدعوتهم الى دين الله تبارك وتعالى اسر سبعون قتل سبعون. جاء النبي الى الاسرى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم ابن - 00:25:10

حاضرا ثم سألتني هؤلاء النتنى لو هبتهم له. ماذا فعل المطعم بن عدي؟ حتى يقول النبي هذا كان المطعم كان قد توفي ماذا فعل؟ المطعم بن عدي احد المشاركين في نقض الصحيفة التي ذكرناها قبل لما خاصمت قريش بني هاشم - 00:25:30

وهو ايضا الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم ورجع من الطائف. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم حيا ثم سألتني النتنى لو هبتهم اياه صلوات ربي وسلامه عليه. في هذه المعركة ثبت الله اقدام المؤمنين. كما - 00:25:50

قال الله تبارك وتعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. نجد ان الله تبارك وتعالى قد يعني اعتنى - 00:26:10

عناية عظيمة بالمسلمين حتى انتصروا في هذه المعركة الفاصلة وهي معركة بدر رجع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخير والا يسمع خبرا محزنا وهو وفاة ابنته رقية زوجة عثمان ابن عفان. توفيت اثناء رجوع النبي من بدر. صلى الله عليه وسلم. بدر تبعد عن

المدينة مئة وعشرين كيلو تقريبا - 00:26:30

اثناء رجوعه من بدر صلى الله عليه وسلم توفيت ابنته رقية وكانت مريضة رضي الله عنها ثم النبي صلى الله اكرم عثمان وزوجه اختها ام كلثوم. وفي المناسبة عثمان كما ذكر اهل السير - 00:27:00

هو الرجل الوحيد في هذه الدنيا الذي تشرف بزواج بنتي رسول. بنت رسول كثير تزوجوا بنات رسل لكن واحد تزوج بنتين لرسول ما وقع هذا الا لعثمان ابن عفان رضي الله عنه. قلنا ان معركة بدر كانت في السنة الثانية - 00:27:20

في رمضان. اذا في هذه السنة الثانية فرض صوم رمضان. اول ما وجب رمضان في هذه السنة ولذلك صام النبي صلى الله عليه وسلم رمضان تسع رمضانات صام النبي صلى الله عليه وسلم سنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابع والثامن والتاسعة

والعاشرة لانه توفي في - 00:27:40

السنة الحادية عشرة صلوات ربي وسلامه عليه في ربيع الاول كما هو معلوم. انتهت معركة بدر رجعت قريش الى او رجع كفار قريش

الى مكة غير مصدقين ما حدث معقول؟ قتل ابو جهل قتل ابو لهب آ قتل ابو جهل قتل امية ابن خلف - 00:28:00

قتل عقبة ابن ابي معيط قتل عتبة ابن ربيعة قتل شيب ابن ربيعة قتل وليد بن عتبة قتل هؤلاء كلهم صناديد قريش قتلوا. حتى ان الرجل الذي جاء بالخبر لمكة قال لهم يا اهل مكة وا - 00:28:30

اتى قتل ابو جهل قالوا قل غير ذلك قال وقتل ابي ابن خلف امية ابن خلف قالوا قل غير ذلك قال وقتل عقبة وبدا يعدد صناديد قريش قتل قتل صفوان ابن امية جالس ويسمع قال هذا - 00:28:50

مجنون ولا صاحي؟ معقول كل هؤلاء قتلوا؟ قال اسألوه عني اسألوه عني. اخشى ان هذا بس حافظه رؤساء قريش ويقول لقتل قتل وهو عقله ليس معه قال اسأله عني. قال وصفوان ماذا صنع؟ قال صفوان مستند على الكعبة الان اراه. فقال له عقله معه - 00:29:10 رجل عقله معه لا ما يقول صحيح. فجاء الخبر كالصدمة لقريش. في يوم من الايام جلس صفوان ابن امية وعمير ابن وهب. جلس عند الكعبة. فتذاكر قتلى مكة. قتلى قريش - 00:29:30

في بدر وكان عمر ابن وهب ولده احد الاسرى اسر ولده. يعني هذا مغضب هذا مغضب. فقال صفوان ابن امية ما لذة العيش بعد موت هؤلاء؟ صار تكلم الان الروبيضة والصغير ما كانوا يتكلمون ايام وجود هؤلاء. فقال له عمير ابن وهب والله لولا دين علي - 00:29:50 واولاد اخشى عليهم الضيعة. من بعدي لذهبت الى محمد وقتلتهم. مسكها صفوان قال ها دين عليك دينك علي وعيالك عيالي بلا روح اقتل محمد حنا نقول يا ردي محلك ولذلك الانسان يحفظ لسانه احيانا. احيانا يقول الكلمة اثناء غضب او فرح او كذا ثم بعد ان يندم - 00:30:20

فقال لولا دين علي لا استطيع قضاءه. واولاد اخشى عليهم الضيعة. لذهبت الى محمد وقتلت فقال له صفوان اصبر. دينك علي. اولادك اولادي يشبعون مع اولادي ويجوعون مع اولادي. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:50 فقالها طيب اكنتم عني خلاص لانه ملتزم بالكلمة التي قالها وهذا يقول قتلته كلمة يقول ان المتنبي لما هرب من الامير لؤلؤ معه خادمه وخلفه يريدون القتل يريدون قتله فقال له خادمه الست انت القاتل الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم - 00:31:10

شلون تنحاش؟ انت قاعد انا سامعك الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم الان تفر فيقول التفت اليه المتنبي قال قتلتني يا فتاة قتلته اوقف وصار يقاتل حتى قتل متنبي لذلك احيانا الانسان - 00:31:40 يقتل بهذه الكلمة. خرج عمير بن وهب ليقول النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل المدينة ومعه سيفه فرآه من؟ رآه عمر. فامسك به بردائه لبيه بردائه امسك به وادخلها على النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه سيفه فقال النبي يا عمر دعه يقول دعه - 00:32:00 يقول النبي لعمر قال يا رسول الله هذا عدو الله امكننا الله منه بدون قتال نقتله الان فقال يا عمر دعه فتركه فقال عمير اعطني سيفي فقال عمر لا تأخذه سيف كان يخشى انه يقتل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذه - 00:32:30

قالوا هل اغنت عنا سيوفنا شيئا؟ هذا بدر عندنا سيوف وقتل صناديدنا ولا اغنت عنا سيوفنا شيئا؟ فقال له النبي ماذا تريد يا عمر انت جاي الان من مكة خلص ماذا تريد يا عمر؟ قال اريد ابني اسير عندكم ابني اسير عندكم اريد - 00:32:50 نخلص هذا الولد ماذا تريدون حتى افديه؟ فقال النبي او غير ذلك يا عمير؟ قال هو ذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم او جلست انت وصفوان عند الكعبة؟ وقلت انت لولا دين علي لا استطيع ان اقضيه وعيال اخشى عليه - 00:33:10 الضيعة لذهبت الى محمد وقتلته. فقال لك صفوان دينك علي واولادك اولادي. فقلت له اكنتم عني فجئت لتقتلني افتح عينك قال والله ما كنت الا انا وصفوان عند الكعبة وما سمعنا احد - 00:33:30

اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. فاسلم عمير ابن وهب ثم رجع الى مكة فلما رأوا صفوان ها قال ها ماذا صنعت؟ وجهك متغير ليس الوجه الذي ذهبت به قال اسلمت - 00:33:50 قال صمت؟ قال اسلمت. والله انه لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. فاسلم عمير بن وهب من هذه القضية بعد هذا الحدث وقعت حادثة من المسلمين جاءت تشتري من صائغ الذهب فاحد - 00:34:10

الحضور في السوق جاءها من الخلف وربط وهي جالس ما تدري او واقفة فربط درعها بخمارها وهي جالسة فلما قامت انكشفت كشف ظهرها عورتها الفخذين وكذا انكشف فصاحت المرأة قال تواسوا اتاه يعني ايش سويتوا؟ واسواته فرجل من المسلمين في السوق اليهود كانوا يعيشون مع المسلمين - [00:34:40](#)

فلما سمع صراخ المرأة واليهود يضحكون فقام الى الرجل الذي يضحك وهو الذي صنع هذا وضربه بالسيف فقتله فاجتمع عليه اليهود فقتلوه. قتلوا المسلم الذي قتل صاحبهم. فبلغ الخبر النبي - [00:35:10](#)

صلى الله عليه وسلم. فجهز الجيش يعني جماعة اصحاب يكون هناك جيش الان في ذلك الوقت. فجهز اصحابه لقتال لفعلمهم هذا الشنيع اعتداء على المرأة وقتلهم لهذا المسلم. فحاصرهم النبي - [00:35:30](#)

صلى الله عليه وسلم حتى استسلموا. فقام عبد الله بن ابي بن سلول وامسك برداء النبي فقالوا يا رسول الله هؤلاء كانوا حلفائنا لان عبد الله بن ميسون رأس المنافقين لكن يظهر الاسلام. وهو سيد الخزرج. وكان الاوس والخزرج - [00:35:50](#)

قد تجهز ليجعلوه ملكا على الاوس والخزرج رجل يعني له يعني صيت وهيلومان وصوله وجولة في الانصار في المدينة فقال يا رسول الله يعني هؤلاء انصاري من اليهود وحلفائي. كيف تقتلهم - [00:36:10](#)

فقال له ماذا تريد؟ قال هبهم لي قالهم لك خذهم لك لكن يخرجون من البلد فخرجوا من المدينة وهذا اول اجلاء عمله النبي صلى الله عليه وسلم لبني قينقاع من المدينة فخرجوا من المدينة - [00:36:30](#)

دخلت السنة الثالثة من الهجرة قريش الان كما قلنا يعني الى الان مصدومة مما وقع في بدر فكانت تستعد للانتقام. تريد ان تنتقم من النبي صلى الله عليه وسلم وقع في بدر - [00:36:50](#)

عون قتلوا سبعون وسيروا. فارادوا الانتقام فجهزوا جيشا قوامه ثلاثة الاف. لقتال النبي صلى الله عليه واله وسلم كان النبي نائما صلى الله عليه وسلم فرأى رؤيا هذه الرؤيا تقول - [00:37:10](#)

ماذا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت بقرا تذبح. ورأيت سلما في سيفي. سلم يعني كسر في السيف رأيت سلما في سيفي ورأيت اني في درع حصينة في درع حصينة قالوا فما - [00:37:30](#)

كذلك يا رسول الله؟ قال اما البقرة التي تذبح فهي اناس من اصحابي يموتون. واما الثلم الذي في سيفي رجل من اهلي يقتل واما الدرع الحصينة فهي المدينة. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا قد خرجت لقتاله - [00:37:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نقاتلهم من المدينة. فقالوا جماعة من اه الانصار خاصة الذي لم يشاركوا في بدر لان بدر كما قلنا ما خرجوا لقتال بلى وخرجوا يأخذوا العين ويرجعون - [00:38:10](#)

فندم الكثيرون ممن لم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخرج ولم يشارك مع النبي في القتال. وعاهدوا الله تبارك وتعالى انه اذا حصل قتال للنبي انهم يشاركون - [00:38:30](#)

فلما سمعوا بخروج قريش وقال النبي صلى الله عليه وسلم نقاتلهم من المدينة. نقاتلهم من المدينة تطبيقا للرؤية التي رآها. بعض الشباب المتحمس يتحمسون. احيانا يصيبون وكثيرا ما يخطئون فالانسان يحتاج الى روية في النظر للامور فقال الشباب يا رسول الله - [00:38:40](#)

يدخلون علينا بلدنا ويقاتلوننا والله لنخرجن لهم ولنقاتلهم. فنظر النبي الى اصحابه الى الكبار من اصحابه يقولون نقاتل من المدينة. وهؤلاء الشباب متحمسون يقولون نقاتل خارج المدينة نخرج اليهم ونقاتلهم وكثر كلامهم فدخل النبي بيته صلى الله عليه وسلم ولبس الدرع - [00:39:10](#)

يعني يريد ان يخرج من المدينة ويقاتل هناك. ولبس درعه ليقاتل. فكلم الكبار الصغار. وقالوا لهم رسول الله يقول نقاتلهم من المدينة انتم تقولون نقاتلون من الخارج؟ كيف يعني تتكلمون بهذه الطريقة؟ فقالوا فماذا نصنع؟ قال - [00:39:40](#)

الرسول حتى يخرج ويقول له افعل ما تريد. تريد مقاتلون من المدينة تريد نخرج اليهم انت الذي تقر يا رسول الله لا تفرضوا رأيا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقه وسموها يستشير وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر فلبس النبي - [00:40:00](#)

ليقاتل خارج المدينة وافق على هذا الرأي صلى الله عليه وسلم. فلما خرج قالوا يا رسول الله ان شئت قاتلناهم من المدينة. قال لا لو كان قبل الان لبست الدرع ما كان لنبي اذا لبس الحرب ان ينزعها حتى يقاتل نخرج اليهم - [00:40:20](#)

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في احد بالف من المهاجرين والانصار. وهم الاف في الطريق وهم ذاهبون وقف عبدالله بن ابي بن سلول لانه كان يظهر الاسلام ويبطل النفاق - [00:40:40](#)

قال ما اظن انه سيقع قتال واني راجع. واني راجع لا اظنه سيقع قتال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فارجع. كيفك؟ فرجع معه ثلث الجيش. من المنافقين الذين كانوا على شاكلته ومن ضعفاء الايمان الذين صدقوه فيما يقول. فانزل الله تبارك وتعالى - [00:41:00](#)

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال لو نعلم قتالا لاتبعناكم قال الله هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. فنقص الجيش - [00:41:30](#)

من الف وصل الى سبع مئة. وفخذان من الانصار كانوا يرجعون بعد كما قال الله تبارك اذ همت طائفة منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولكنهم رجعوا الى الحق واستمروا مع النبي صلى الله عليه وسلم. بدأت - [00:41:50](#)

هذه المعركة وهي معركة احد الف او سبعمائة كما قلنا وصلوا مقابل ثلاثة الاف. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عرف اين يقف وكيف يقاتل فانهزمت قريش. حتى قال البراء رضي الله عنه والله لرأيت - [00:42:10](#)

نساء قريش يشتردون بالجي واني ارى خلاخيلهن يعني رافعة ثوبها وتركظ من الفرع والخوف هزمت قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الرماة بقيادة جبير عبد الله بن جبير آا الانصاري - [00:42:30](#)

آا على الجبل ويسمى بجبل الرماة قال لا تتحركوا منه. حتى ينتهي القتال. فلما هربت ظن الرماة ان القتال انتهى. فتركوا الجبل. فقال له عبدالله بن جبير انتظروا رسول الله قال لا - [00:42:50](#)

افتح الركعتين انتهى القتال القانون انتهى القتال انتهى القتال خلاص نجمع الغنائم انتهى القتال ولم يكن الامر كذلك وذلك ان خيالة قريش او الرماة من قريش لم يشاركوا في القتال لانهم مجرد ان رأوا بداية المعركة علموا ان قريش - [00:43:10](#)

هزم ان قريشا منهزمة فلم يشاركوا في القتال فلما ترك الرماة مكانهم جاءوا والتفوا من الخلف واخذوا مكان الرماة فحصر المسلمون بين الرماة وقريش ثم صاحوا بقريش ارجعوا. وصاروا يرمون المسلمين من من ظهورهم - [00:43:30](#)

فصار المسلمون في الوسط الرماة من خلفهم وجيش قريش من امامهم. فقتل من المسلمون سبعين. من مسلمين سبعون في هذه المعركة. واشتد الامر حتى اشيع مع ان النبي قتل صلى الله عليه وسلم. وفعلا اصيب النبي صلى الله عليه وسلم كسرت - [00:43:50](#)

واسنانه وشج رأسه صلى الله وسقط في حفرة صلوات ربي وسلامه عليه وقال الناس قد قتل محمد صلى الله وفرحت قريش بذلك لان ردة الفعل كانت شديدة جدا حتى قال الله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم - [00:44:20](#)

ثم التقى الجمع انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. فر بعض المسلمين لما رأوا هذا الامر الشنيع خاصة بعد ما اشيع ان النبي قتل فمجرد ان سمعت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل توقف القتال لان هذا مرادهم يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم. فتوقف القتال عند - [00:44:40](#)

ذلك ثم تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل صلوات ربي وسلامه عليه في هذه المعركة استشهاد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم. من قتله؟ قتله رجل اسمه وحشي - [00:45:10](#)

يقول وحشي عن نفسه يقول كنت عبدا عند جبير بن مطعم جبير بن عدي مطعم بن عدي قلنا الذي تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من بني نوفل يعني من ابناء عمومة النبي صلى الله عليه وسلم. فجبير بن مطعم قال لوح - [00:45:30](#)

ان قتلت حمزة فانتحر. ان قتلت حمزة فانت حر. بمن؟ لان حمزة تلغنه اللي هي طعيمة ابن عدي ابن عدي طعيمة ابن عدي اخو المطعم بن عدي قتله حمزة في بدر فقال له - [00:45:50](#)

ان قتلت حمزة بعمي طعيمة فانتحر. يقول الوحشي فدخلت المعركة ولا اريد القتال. اريد حمزة انا اريد حريتي يقول فلما بدأت

المعركة وكان حمزة كالاسد بل اسد رضي الله اعظم من الاسد - 00:46:10

يقول فجلست له بحريتي كان يجيد الرمي بالحربة يقول اديرها اديرها حتى اذا احسست اني تمكنت منه رميته بها فوقعت في بطنه فجررتها سقطت الى اسفل بطنه. ومات حمزة رضي الله عنه وارضاه. واما القصة التي - 00:46:30

دولة كثير من الناس ان الوحشية ارسلته هند بنت عتبة لقتل حمزة لانه قتل ابن عمها او قتل اخاها اللي هو آ عتبة بن ربيعة والدها عفوا عتبة بن ربيعة هذه لا تصح وان صحت فالمشركون يفعلون اعظم من ذلك - 00:46:50

وانه اخذت كبد حمزة ولا كت هذا ما يثبت ابدأ. لكن الشاهد انه وحشيا قتل حمزة ثم اسلم وحشي وقتل مسيلمة الكذاب. فيقول ولي الله وعدو الله سبحانه الله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجب ريك او ضحك ريك لرجلين. يقتل - 00:47:10

احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. فهذا وحشي قتل حمزة فدخل حمزة الجنة. ثم اسلم وقتل عدو اللهم سلم الكذاب فاستشهد حمزة رضي الله عنه في هذه المعركة. اقف عند قظيتين ونتوقف - 00:47:30

ان شاء الله تعالى. الاولى امرأة من الانصار. من بني عبد الدار الانصار. لما انتهت المعركة واشيع ان النبي قتل صلى الله عليه وسلم

رجع الجيش جاءت استقبلت الجيش قالت ما صنع رسول الله؟ قالوا هو قالوا - 00:47:50

الى ابوك قال فما صنع رسول الله؟ قالوا اخوك قال فما صنع رسول الله قالوا وزوجك تصوروا ابوها واخوها وزوجها قتلوا قال وزوجك قال فما صنع رسول الله قالوا هو سالم قالت كل مصيبة بعده جلت يتهون اهم شيء الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يبين لنا

شدة محبتهم للنبي - 00:48:10

صلى الله عليه وسلم. القضية الاخرى التي اختتم بها وهو سؤال. ترى في بدر وفي احد الان وما بعدها يأتي من المعارك هل قتل النبي احدا؟ صلى الله عليه وسلم؟ يعني النبي كان يشارك. هل قتل احدا هو بيده - 00:48:40

به صلى الله عليه وسلم المشهور انه قتل رجلا واحدا وهو ابي ابن خلف هذا الرجل الوحيد الذي قتله النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابي بن خلف في مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده فرس فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

تنظر الى هذه الفرسة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لها؟ قال اعلفها وسأقتلك عليها. انا سأقتلك في يوم من الايام على هذه الفرسة فكان النبي يقول له وهو في مكة يقول له بل انا اقتلك. شوفوا الرد من النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك. في احد

- 00:49:20

لما انكشف النبي صلى الله عليه وسلم وصارت الفوضى في جيش المسلمين ابي بن خلف شاف النبي صلى الله عليه وسلم فرفع سيف اخذ سيفه على الخيل تلك التي يجهزها لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا محمد لا حييت ان حيا وينطلق الى النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

لما انطلق جهة النبي صلى الله عليه وسلم استقبله بعض الصحابة فقال لهم دعوه دعوه انا قاتله دعوه هذا لي اتركه هذا لي انا موعده من مكة قال لي دعوه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يظف فظربه النبي بالرمح صلى الله عليه وسلم فسقطه عن فرسه

- 00:50:00

فجاء اصحابه حملوه بسرعة واخذوه. فيقول له سليم سليم يعني اصابتك خفيفة فيقول بل ميت ميت قالوا بل سليم سليم قال

وعدني محمد انه توعدني محمد انه قاتلي والله ليقتلني صدق يعلم انه - 00:50:20

حتى في وعده واعاده صلى الله عليه وسلم. قال توعدني محمد انه قاتلني. والله لقد قتلني. وفعلنا ما رجع الى صف المشركين تمام

هذا الرجل الوحيد الذي قتل باشر النبي قتله بيده صلوات ربي وسلامه عليه ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله - 00:50:40

نبينا محمد - 00:51:00